Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 17 / العـدد 01 / مارس 2023 / ص ص 298 - 317

مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة وعلاقته بآليات اتخاذ القرار لدى إداريي المؤسسات الجامعية - دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو

Sources of risk-taking behavior and its relationship to decision-making mechanisms among university administrators - A field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou State

حمزة الأحسن [1] ، فاروق طباع [2]

1 جامعة تيزي وزو (الجزائر) ، hamza.elahcene@ummto.dz

2 جامعة سطيف 2 (الجزائر) ، ftebbaa05@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/10/30 تاريخ القبول: 2022/09/23 تاريخ النشر: 2023/03/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى عينة من إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو، مع تحديد الآليات المعتمدة من طرفهم في صناعة القرار المهني واتخاذه، بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين هذه المصادر وآليات اتخاذ القرار لدى هؤلاء الإداريين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من(45) إداري بين موظف وموظفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المجموع الكلي لإداريي هذه الكلية والمقدر عددهم ب (96) إداري. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تعد مكانة وبيئة العمل من أكثر مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى أفراد عينة هذه الدراسة.

تعد مراجعة البيانات والحالات السابقة المشابهة من أكثر آليات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة هذه الدراسة.

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو.

كلمات مفتاحية: المصادر، سلوك المخاطرة، آليات اتخاذ القرار، إداريي الجامعات.

ABSTRACT:

This study dealt with the nature of the sources of risk-taking behavior among a sample of administrators of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Mouloud Mammeri, Tizi Ouzou State, with the identification of the mechanisms adopted by them in professional decision-making and taking, in addition to revealing the nature of the relationship between these sources and the mechanisms of decision making for these administrators. To achieve the objectives of the study, we used the descriptive analytical method. This study was applied to a sample of (45) administrative staff, who were chosen randomly from administrators of this college, the number of administrators was (96). After statistical treatment, the study reached the following results:

- The position and type of work are the most important sources of risk-taking behavior among the members of the sample of this study.

Reviewing data and similar previous cases are one of the most important decision-making mechanisms for the members of this study sample.

- المؤلف المرسل: حمزة الأحسن

doi: 10.34118/ssj.v17i1.3198

http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3198

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

- There is a statistically significant correlation between the sources of risk-taking behavior and decision-making mechanisms among the administrators of the Faculty of Humanities and Social Sciences, Mouloud Maamari University, Tizi Ouzou State.
Keywords: sources, risk behavior, decision-making mechanisms, university administrators.

1- مقدمة:

لقد أدت التغيرات المستمرة في مقومات العمل الحديثة إلى تغيير تلك الأنماط الكلاسيكية المتبعة من طرف الأفراد سواء تعلق الأمر بأنماط عيشهم أو طرق تفكيرهم في سبيل معايشة هذه التغيرات الحاصلة، لكن ليس من السهل التكيف مع هذه التعديلات الدخيلة دون إعادة هيكلة المعارف والخبرات العلمية والعلمية للمورد البشري، خاصة عند تعامله مع تلك الوضعيات المعقدة التي قد تدفعه في الكثير من الحالات إلى المخاطرة والمجازفة في حلها تزامنا مع غياب قراءة شاملة ودقيقة لمخرجاتها المادية والمعنوية. (العزاوي، 2006، ص 65)

حيث يشير مصطلح سلوك المخاطرة إلى تلك العملية الإدراكية المبنية على تقدير الاحتمالات التي تتجسد في تصرف معين، يتخذ من قبل الفرد انطلاقا من عوامل نفسية واجتماعية تعترض طريقه نحو الهدف، حاجبة عنه احتمالات النجاح فيه أكثر من الخسارة. لكن هذه النظرة السلبية المصاحبة لهذا المصطلح لم تمنع الكثير من الباحثين والمفكرين على رأسهم كارني (Carny) من إبداء النقيض باعتبار سلوك المخاطرة دافع ملازم لحياة الفرد التي يعيشها من خلال قراراته المصيرية سواء تعلق الأمر بحياته الدراسية أو الشخصية أو المهنية، تارة تكون هذه القرارات بسيطة ومعلومة النتائج وتارة أخرى تكون معقدة وغامضة العواقب. (العلوان وزيادات، 2020، ص 93)

وفي سياق ما سبق ذكره يبقى سلوك المخاطرة سائدا في جميع المواقف الحياتية سواء تعلق الأمر باختيار تخصص أو شراء منزل أو استثمار أموال أو تأدية مهام في ظل شح وغموض المعلومات المتعلقة بالقرارات الصائبة. فصدور مثل هذه السلوكات في الأوساط المهنية خاصة الإدارية منها تكون عادة كردة فعل لملأ ذلك الفراغ المعرفي حول كيفية التعامل مع الوضعيات الجديدة والغريبة. كما أنا طبيعة هذه السلوكات وعواقبها في حالة الإخفاق تتفاوت حسب خصائص كل مهنة ودرجة حساسيتها فكلما زاد تعقيد هذه المهن كلما تفاقمت معها مخرجاتها السلبية، خاصة وأن وقوع الخطأ فيها غير مسموح ولا يغتفر. ومن جهة ثانية حجم الإخفاق المرافق لسلوك المخاطرة مرهون كذلك بموقع الفرد في الهيكل التنظيمي الإداري واختلاف صلاحيته ومسؤولياته داخل هذا التنظيم، فعواقب الإخفاق في أعلى الهرم التنظيمي لا يتساوى مع نظيره في المستوى التنفيذي المباشر. (خلف وعباد، 2012، ص204)

2- مشكلة الدراسة:

تعد الوظائف الإدارية كغيرها من الوظائف التي لا تخلو من المواقف والوضعيات الضاغطة بحكم متطلبات إنجازها فهي مبنية على ذلك النشاط الذهني المعقد الموجه نحو الغايات المسطرة، خاصة في ظل المتغيرات الحديثة التي طبقت في المجال الإداري قصد تحسين الخدمة كما ونوعا على غرار الرقمنة وبقية أشكال الفضاء الافتراضي (كعنان،2007 ص 72) غير أن هذا الواقع المعاش بمميزاته السريعة قد أرغم الفرد أو الموظف الإداري على حتمية مسايرته من خلال السرعة في ردة الفعل وبصفر خطأ. وعليه عادة قد يدفع هذا الإرغام الضيق الممزوج مع شح البيانات المعرفية الصحيحة للتعامل مع الوضعيات المهنية الطارئة الفرد

إلى إصدار سلوك المخاطرة كقرار فوري للتكيف مع المواقف خاصة جديدة منها دون أي علم مسبق بطبيعة النتائج البعدية سواء على مستوى التنظيم ككل أو على مستوى الأفراد. (العدل، 2001، ص 123)

وتكملة لما سبق ذكره يتضح أن عملية اتخاذ القرار عبارة عن مبادرة أساسية تضمن تكيف الفرد أو الجماعة مع الظروف المحيطة (حجازي محمد، 2006، ص 94)، فهي خطوة إدراكية إستباقية للوضعية المادية أو المعنوية المتواجد فيها الموظف الإداري. وبطبيعة الحال تقييم هذه الوضعيات ببساطتها أو تعقيدها مرهون بجملة من المؤشرات النفسية والجسدية والسلوكية التي تظهر على ذلك الموظف على غرار الضغط النفسي، القلق، التوتر، العدوانية، ارتفاع الضغط الدموي، احمرار الوجه، التعرق، والتدخين. وأكثر من هذا فقد ربطت أيضا (ولباني، 2015، ص 9) المصير الوجودي للتنظيمات بطبيعة هذه القرارات المتخذة خاصة المستعجلة منها، فاتحا المجال لأهمية إضافة القرارات البديلة كميزة منفردة للإداري الجيد.

وقد اتفق العديد من المفكرين وفقهاء الفكر الإداري على نسج مجموعة من الأساليب المعتمدة في صنع القرار واتخاذه انطلاقا من أصول النظريات الإدارية العريقة، والولوج إلى كيفية صنع هذا القرار وتحديد المصادر التي يعتمد عليها الفرد في ذلك على غرار الخبرات العملية والعلمية المكتسبة نتيجة معالجة المواقف السابقة ومحاوله إسقاطها على نظيرتها المشابهة لها حاليا زد إلى ذلك القراءات العميقة لمختلف المراجع والدراسات السابقة وغيرها من وسائل الدعم المعرفية بالإضافة إلى عدد فرص المشاركة في اتخاذ القرارات. (الصيرفي، 2008، ص 105)

وبالرجوع إلى الوظيفة الإدارية فقد ينظر إلى الموظف الإداري على أنه ذلك الضامن المباشر لفعالية هياكل التنظيمات الإدارية بصفة عامة والإدارة الجامعية بصفة خاصة، فهو من بين المقومات الجوهرية لقيام الإدارة الناجحة من خلال سلوكه الرشيد الجامع لكل المواصفات الشخصية والاجتماعية، المتفاعل مع جميع العوامل الداخلية والخارجية المحيطة به لكن هذا السلوك عادة ما قد يحمل ضمن طياته صفة المخاطرة عندما تضيق السبل ويفرض الوقت وجوده ويحكم الموقف بسلطانه، الأمر الذي قد ينعكس فيما بعد على طبيعة صنع القرار وكيفية اتخاذه. وعلى ضوء ما سبق ذكره قمنا بصياغة التساؤلات التالية:

- ما هي مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري؟
- ما هي آليات صنع القرار واتخاذه لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري؟
- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري؟

3- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها قام الباحثان بصياغة الفرضيات التالية:

- تعد مكانة وبيئة العمل من أكثر مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري.
- تعد مراجعة البيانات الخاصة بالحالات السابقة المشابهة من أكثر آليات صنع القرار واتخاذه لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري.
- توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن المصادر التي تدفع إداري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو إلى الإقدام على سلوك المخاطرة.
- تحديد الآليات التي يعتمد عليها إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو عند اتخاذهم للقرارات.
- الوقوف عند طبيعة العلاقة الموجودة بين سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو ولاية تيزي وزو.

5- أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة الحالية في محاولتها الرامية إلى البحث في علاقة موضوع سلوك الإقدام على المخاطرة بآليات اتخاذ القرار لدى إداريي المؤسسات الجامعية بصفة عامة وإداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة خاصة، فمن خلالها سنتمكن من مساعدة هذه الفئة المهنية وكل من له علاقة بالتنظيم الإداري من قريب أو من بعيد على إدراك مصادر هذا السلوك، فقد اتضح من خلال العديد من الدراسات السابقة أن لانتشار سلوك المخاطرة داخل التنظيمات الإدارية جملة من المخرجات السلبية التي تمس مباشرة بفعالية المنظمة ووجودها ومصير مواردها البشرية، كما ستساهم هذه الدراسة أيضا في طرح تلك الآليات المناسبة لاتخاذ القرار الإداري الناجح الذي يتماشى مع مميزات المواقف الراهنة والعمل على كيفية تعزيزها مستقبلا.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1- سلوك المخاطرة:

هو ذلك السلوك الصادر عن الموظف الإداري ناتج عن عوامل نفسية تدفعه إلى المخاطرة بنفسه، ويتمثل هذا الأخير في الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة عند تطبيق مقياس سلوك المخاطرة الذي يشمل المحاور التالية: مكانة وبيئة العمل، طرق ووسائل أداء العمل، التكوين، الاتصال والإشراف، والوضعية النفسية والاجتماعية.

6-2- اتخاذ القرار:

هو اختيار الإداري لأفضل البدائل المتاحة له في موقف معين يتعرض له من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى إليه وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل فرد من عينة الدراسة بعد إجاباتهم على جميع بنود استبيان اتخاذ القرار والموزعة على المحاور التالية: البيانات والحالات السابقة المشابهة والمشاركة في اتخاذ القرار ووسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة.

7- الدراسات السابقة:

7-1- بعض الدراسات العربية والأجنبية:

- دراسة عبد الحميد (1995): تناولت هذه الدراسة موضوع المخاطرة وعلاقتها ببعض القدرات العقلية المعرفية (السرعة الإدراكية ومرونة الغلق)- دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة تأثير قدرتين من القدرات المعرفية المتمثلتين في (السرعة الإدراكية ومرونة الغلق) في الإقدام على سلوك المخاطرة. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (105) طالبا جامعيا من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

تعتبر السرعة الإدراكية قدرة عقلية ليس لها تأثير في اتخاذ قرار المخاطرة والتحليل، حيث يميل المخاطر إلى التريث ودراسة جوانب الموقف لاتخاذ القرار.

تبين أن لمرونة الغلق تأثير على اتخاذ قرار المخاطرة حيث أشارت النتائج إلى أن المخاطر يتميز بالقدرة على تغيير إدراكه لمواجهه المتطلبات التي تفرضها الظروف المتغيرة.

عدم وجود تأثير لتفاعل كل من السرعة الإدراكية(مرتفع-منخفض) ، ومرونة الغلق(مرتفع-منخفض) في المخاطرة.

وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة من حيث البحث في المخاطرة الاقتصادية والمخاطرة الاجتماعية، وقد كانت هذه الفروق لصالح المخاطرة الاجتماعية. (العلوان وزيادات،2020، ص 100)

- دراسة القطراوي (2010): تناولت هذه الدراسة موضوع سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، والتي هدفت إلى معرفة سلوك المخاطرة وعلاقته بمتغير الرضا الوظيفي لديهم، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (210) موظفا وموظفة، وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

قدر مستوى سلوك المخاطرة لدى موظفي برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية التابعة لمحافظات غزة بـ (68.5%)، أما مستوى الرضا الوظيفي فقد قدر بـ (73.5%).

- وجود علاقة بين سلوك المخاطرة والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة هذه الدراسة.(خلف وعباد ،2012، ص212)

- دراسة مهنا (2006): تناولت هذه الدراسة موضوع العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرارات لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين كل من تفويض السلطة ومستوى فاعلية اتخاذ القرار في هذه الأقسام، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (370) أستاذ وأستاذة، وهي تمثل (21%) من المجموع الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية المقدر عددهم بـ (1710) والمنتسبين إلى الجامعات الفلسطينية التالية: جامعة بيت لحم، جامعة بيرزيت، جامعة الخليل، الجامعة العربية الأمريكية جنين، جامعة القدس أبو ديس، جامعة النجاح الوطنية. وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرارات لدى رؤساء الأقسام من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

- وجود فروق دلالة إحصائيا بين الأكاديمي التعليمي والأكاديمي الإداري فيما يخص الدرجة الكلية لفاعلية اتخاذ القرار وممارسة هذه القرارات المتخذة، وقد كانت الفروق لصالح الأكاديمي إداري. (ولباني، 2015، ص 32)

- دراسة ولباني (2015): تناولت هذه الدراسة موضوع عملية اتخاذ القرار وعلاقتها بظهور القلق لدى الإطارات الجزائرية المسيرة في القطاع الاقتصادي العام والخاص، حيث هدفت إلى التعرف على عملية اتخاذ القرار لدى هؤلاء الإطارات وعلاقتها بظهور القلق لديهم. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (100) إطار، بحيث (50) منهم يعملون في القطاع الاقتصادي العام، و(50) الباقية يعملون في القطاع الاقتصادي الخاص، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين عملية اتخاذ القرار وظهور القلق (كحالة) لدى الإطارات في القطاع الاقتصادي العام والخاص.
- لا توجد علاقة بين عملية اتخاذ القرار وظهور القلق (كسمة) لدى الإطارات في القطاع الاقتصادي العام والخاص.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الإطارات في القطاع الاقتصادي العام والخاص حول ظهور القلق كحالة لديهم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الإطارات في القطاع الاقتصادي العام والخاص حول ظهور القلق كسمة لديهم.

- دراسة العلوان وزيادات (2020): تناولت هذه الدراسة موضوع أثر نظم المعلومات الإدارية على جودة صناعة القرارات الإدارية من وجهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية، حيث هدفت إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية (متطلبات التطبيق، والحد من المعوقات التنظيمية، ودعم القرار) على جودة صناعة القرارات الإدارية (تشخيص المشكلة وإيجاد حلول

بديلة، تنفيذ ومتابعة القرار، وتقويم النتائج) وذلك من وجهة نظر متخذي هذه القرارات. وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (260) مديرة ومديرة للبنوك الأردنية وفروعها العاملة في العاصمة عمّان. وقد توصل الباحثين في الأخير إلى النتائج التالية:

- وجود درجة متوسطة لدور كل من متطلبات تطبيق نظم المعلومات الإدارية و دورها في الحد من المعوقات التنظيمية في البنوك الأردنية، ذلك من وجهة نظر أفراد عينة هذه الدراسة.

- وجود درجة مرتفعة لدور نظم المعلومات الإدارية في دعم القرار، وذلك من وجهة نظر مدراء البنوك الأردنية وفروعها محل الدراسة.

- وجود أثر لنظم المعلومات الإدارية (متطلبات التطبيق، ودعم القرار، والحد من المعوقات التنظيمية) على جودة صناعة القرارات الإدارية (تشخيص المشكلة، وإيجاد حلول بديلة، وتنفيذ ومتابعة القرار، وتقويم النتائج) من وجهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية وفروعها. (العلوان وزيادات،2020، ص 90)

- دراسة ليسا (2009) Lesa: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر العبء والحمل الزائد للمعلومات على كل من أداء المديرين وقدرتهم على اتخاذ القرارات،بالإضافة إلى تحديد الإستراتيجيات التي من شأنها مساعدة الإدارة العليا على القيام بوظائفها في كافة الظروف والمتغيرات. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (28) مدير ومديرة لعدد من مراكز الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود أثر سلبي للعبء الناجم عن المعلومات التي يتعامل معها المديرون بصورة يومية على كل من كفاءة ومستوى أدائهم.

- هناك تغير في طبيعة مهام هؤلاء المديرين بسبب انشغالهم لوقت طويل من الزمن في إدارة ومتابعة الكم الكبير من المعلومات، على حساب كل من متابعة شؤون العاملين، واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة المتعلقة بأنشطة المؤسسة الإنتاجية والتنظيمية. (يحيا بسمة، 2010، ص45)

- دراسة كارليفل (2010) Carlevale : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم عبء معالجة المعلومات وتحديد أثره على كفاءة وفاعلية الإدارة الوسطى في اتخاذها للقرارات، بالإضافة إلى محاولة طرحها لبعض الحلول التطبيقية التي من شأنها التخفيف من المخرجات السلبية الناجمة عن عبء المعلومات الزائدة على أداء العاملين في الإدارة الوسطى وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (22) إداري من المستويات الإدارية الوسطى في عدد من المؤسسات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، كما توصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

- تعامل الإدارة الوسطى في هذه المؤسسات المعنية مع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات الواردة من الرؤساء والمرؤوسين من خلال البريد الإلكتروني.

- تقوم الإدارة الوسطى بتأخير إصدار بعض القرارات أو تجاهلها بسبب كمية المعلومات الواردة إليهم يوميا، والتي تشكل لديهم عبأ زائدا، فتسبب لهم ارتفاعا في مستوى ضغط العمل لديهم وكذلك الشعور بالتوتر والإرهاق، وبالتالي التأثير السلبي على مستوى فعاليتهم في اتخاذ القرارات المناسبة. (الحسني عبد الله ،2013، ص22)

- دراسة جاكسون (2013) Jackson: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر عبء معالجة المعلومات على كفاءة وفاعلية اتخاذ القرارات لدى القيادات في الإدارة العليا، و كذلك محاولتها طرح الآليات المناسبة لتحسين قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (29) إداري ينتسبون إلى عدد من المؤسسات الأمريكية موزعة في أماكن

جغرافية مختلفة، حيث تم التواصل معهم باستخدام الوسائل الالكترونية على شبكة الإنترنت. وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود العديد من الآثار السلبية للعبء الناجم عن كمية المعلومات الواردة إلى أفراد عينة هذه الدراسة قصد معالجتها والتعامل معها، حيث تبين وجود أثر سلبي لهذا العبء على كل من عملية اتخاذ القرار ومستوى فعالية أداء المؤسسة.

- ضرورة وضع آليات تنفيذية تضمن التكيف مع هذه المعلومات، وذلك من خلال تحديد أولويات الحصول عليها مع السيطرة على تدفقها، والحفاظ على قنوات مفتوحة باستمرار لضمان عدم انقطاعها. (شعبان لبنى، 2017، ص19)

7-2- التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال القراءة التحليلية لما ورد في ثنايا هذه الدراسات السابقة، سواء تعلق الأمر بتلك التي تناولت المتغير المستقل المتمثل في (سلوك الإقدام على المخاطرة) أو المتغير التابع المتعلق بعملية (اتخاذ القرار)، بأنهما حظي باهتمام واسع من طرف الباحثين رغم اختلاف حقولهم العلمية، والدليل على ذلك تعدد هذه الدراسات واختلاف منطلق إشكاليات تناولها لهاذين المتغيرين تارة في محل متغير مستقل وتارة أخرى في محل متغير تابع. وزيادة على ما سبق ذكره تم رصد العديد من الميزات المشتركة بين هذه الدراسات السابقة الواردة سواء كانت عربية أم أجنبية، إذ يمكن أن نوضح من خلال ما ورد في جلها مايلي:

- ربط هذه الدراسات حقيقة سلوك الإقدام على المخاطرة ببعض السيمات والميزات المعرفية والذهنية (مثل الإدراك) المكونة لشخصية الفرد.

- تبين وجود دور بارز للظروف والمواقف المتغيرة خاصة الطارئة منها في دفع الأفراد إلى الإقدام على سلوك المخاطرة.

- اتضح أيضا وجود علاقة بين عملية اتخاذ القرار وظهور بعض المتغيرات النفسية والجسدية المصاحبة لها على غرار الضغط النفسي والقلق والإرهاق والتعب.

- اعتبار محتوى العمل وبيئته (مثل حجم المعلومات والبيانات) على أنها تشكل عبأ ضاغطا تنعكس مخرجاته على عملية اتخاذ القرار إما بالتأجيل أو التجاهل.

- ربط كل من فاعلية بعض المتغيرات التنظيمية على غرار الأداء والإنتاجية بطبيعة القرارات المتخذة التي تتناسب مع إرغامات كل من الموقف والوقت.

- التوصل إلى وجود تأثير سلبي للاندفاع نحو سلوك المخاطرة على سير عملية اتخاذ القرار ومخرجاتها.

8- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

8-1- منهج الدراسة:

عندما يريد أي باحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها، هي وصف هذه الظاهرة المراد دراستها فيجمع المعلومات الدقيقة حولها من أفراد العينة ثم يقوم بتبويبها وتحليلها وتفسيرها، وهنا يعد المنهج الوصفي مناسبا لتناول موضوع هذه الدراسة الحالية حول (سلوك المخاطرة وعلاقته باتخاذ القرار لدى إداريي المؤسسات الجامعية)، فقد قام الباحثان هنا باستخدام هذا المنهج لارتباطه الوثيق بدراسة الموضوعات المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ووصفها كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. (العساف، 2004، ص 169).

8-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي للإلمام بجميع جوانب الموضوع محل الدراسة فعقب عملية بناء استبيان (سلوك المخاطرة وعلاقته باتخاذ القرار لدى إداريي المؤسسات الجامعية)، وبعد الانتهاء من ضبطه في صورته

النهائية، شرع الباحث في توزيعه على عينة أولية مكونة من (45) موظف وموظفة ينتسبون إلى المصالح الإدارية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو، و عموما كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى استيعاب أفراد هذه العينة في فهم وقراءة بنود الاستبيان مع إعادة صياغة العبارات الغامضة منها وتحديد مدى إمكانية تطبيق هذه الدراسة.

3-8- مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: نقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر إن دراسة المجتمع الأصلي كله يتطلب وقتا وجهدا كبيرا وتكلفة مادية مرتفعة، فيكتفي أن يختار الباحث عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، والذي يقدر عددهم ب (96) بين موظف وموظفة.

- عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة الحالية على (45) إداري بين موظف وموظفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المجموع الكلي لإداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري كما هو مبين في الجدول رقم (1) التالي:

جدول 1. يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة.

متغير	الفئات	عدد الأفراد	النسبة المئوية	متغير	الفئات	عدد الأفراد	النسبةالمئوية
الجنس	ذكور	09	%20	المستوى التعليمي	ثانوي	12	%26.70
	إناث	36	%80		جامعي	28	%62.20
السن	أقل من 30 سنة	06	%13.33		دراسات.ع	05	%11.10
	(30 – 40 سنة)	18	%40	الحالة الاجتماعية	أعزب	13	%28.90
	(41- 50 سنة)	10	%22.22		متزوج	29	%64.40
	(51-60 سنة)	08	%17.77		مطلق	02	%04.40
	أكثر من 60 سنة	03	%06.66		أرمل	01	%02.20
الأقدمية	أقل من 10سنوات	32	%71.10				
	(10 – 20 سنة)	12	%26.70				
	أكثر من 20 سنة	01	%02.20				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن حوالي 80 % من إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري هن إناث، في حين بلغت نسبة الذكور 20 %. أما فيما يخص متغير السن فقد تبين أن 40 % من أفراد عينة هذه الدراسة تراوحت أعمارهم ما بين (30-40 سنة)، و22.22 % منهم انحصرت أعمارهم ما بين (41- 50 سنة) و17.77 % لديهم سن ما بين (51- 60 سنة)، و13.33 %منهم لم تتعدى أعمارهم (30 سنة)، و6.66 % من هؤلاء الإداريين فاقت أعمارهم 60 سنة كما بين الجدول رقم (1) كذلك أن 71.10 % من أفراد عينة هذه الدراسة لديهم أقدمية تقل عن (10 سنوات) كإداريين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، في حين تبين أن 26.70 % منهم تراوحت سنوات أقدميتهم بين (10- 20 سنة) و02.20 % منهم لديهم أقدمية تفوق (20 سنة). أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فقد أشارت النتائج أيضا أن 62.20 % من أفراد عينة هذه الدراسة لديهم مستوى جامعي و26.70% لديهم مستوى تعليمي ثانوي، في حين تبين أن 11.10 %منهم يكملون دراساتهم العليا. وبخصوص الحالة أو الوضعية الاجتماعية فقد اتضح أن 64.40 % من إداريي هذه الكلية متزوجون و28.90 % هم عزاب و04.40 % مطلقون و02.20 % أرامل.

8-4- أداة الدراسة:

تنقسم أداة هذه الدراسة إلى ثلاث أجزاء وهي:

- الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية الخاصة بالمستجوبين على غرار الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى التعليمي وسنوات الأقدمية.

- الجزء الثاني: ويشتمل هذا الجزء على استبيان معد من طرف الباحثين قصد الكشف عن المصادر التي تدفع وترغم إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى الإقدام على سلوك المخاطرة في منصب عملهم، وهو يتألف من (40) بند موزعين على (05) محاور، وهي: (10 بنود) لمحور مكانة وبيئة العمل، و(06 بنود) لمحور طرق ووسائل أداء العمل، و(07 بنود) لمحور التكوين، (08 بنود) لمحور الاتصال والإشراف، و(09 بنود) لمحور الوضعية النفسية والاجتماعية.

- الجزء الثالث: ويشتمل أيضا هذا الجزء على استبيان معد كذلك من طرف الباحثين انطلاقا من الدراسات العلمية السابقة، وهو مخصص لتحديد المصادر التي يعتمد عليها إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري في بناء واتخاذ قراراتهم المهنية، بحيث شمل هذا الاستبيان على (27 بند) موزعة على (03) محاور وهي: (09 بنود) لمحور البيانات والحالات السابقة المشابهة، و(08 بنود) لمحور المشاركة في اتخاذ القرارات و(10 بنود) لمحور وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة.

وفيما يخص طريقة التنقيط على الجزء الثاني والثالث من أداة الدراسة، فقد تم إتباع طريقة التدرج التجميعي لليكارت (Likert) الموضحة في الجدول رقم (02) التالي:

جدول 2. درجات مقياس ليكارت.

الاستجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
الدرجة	1	2	3	4	5

8-5- صدق وثبات أداة الدراسة:

8-5-1- استبيان سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداري المؤسسات الجامعية:

- الصدق: قام الباحثان بحساب صدق التكوين الفرضي (البنائي) وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط (Pearson) بين كل بند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه من جهة، وعلاقة هذا البند بالدرجة الكلية للاستبيان من جهة أخرى، وسيتم حذف أي بند يكون ارتباطه بالمحور الذي ينتمي إليه أو بالدرجة الكلية للاستبيان غير دال إحصائيا، وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (03).

يتضح من خلال الجدول رقم (03) وجود علاقة ارتباطية تراوحت بين المتوسطة والعالية وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أو الخطأ (0.01**) و(0.05*) بين كل بند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه، وبين كل بند والدرجة الكلية وعليه يمكن القول بأن استبيان سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي المؤسسات الجامعية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

جدول 3. معاملات الارتباط بين بنود استبيان سلوك الإقدام على المخاطرة وكل من درجة المحوروالدرجة الكلية.

المحاور	البنود	م. الارتباط بدرجة المحور	م. الارتباط بالدرجة الكلية	المحاور	البنود	م. الارتباط بدرجة المحور	م. الارتباط بالدرجة الكلية
مكانة وبيئة العمل	1	0.72**	0.49*	الاتصال والإشراف	24	0.42**	0.40**
	2	0.68**	0.58**		25	0.67**	0.45**
	3	0.78**	0.67**		26	0.45**	0.43**
	4	0.67**	0.48**		27	0.60**	0.57**
	5	0.68**	0.59**		28	0.69**	0.56**
	6	0.77**	0.57**		29	0.66*	0.58**
	7	0.65**	0.46**		30	0.65**	0.56**
	8	0.82**	0.71**		31	0.80**	0.70**
	9	0.73**	0.73**	الوضعية النفسية والاجتماعية	32	0.80**	0.57**
	10	0.63**	0.43**		33	0.77**	0.54**
طرق ووسائل أداء العمل	11	0.67**	0.55**		34	0.62**	0.38**
	12	0.72**	0.58**		35	0.48**	0.35*
	13	0.74**	047**		36	0.70**	0.66**
	14	0.78**	0.50**		37	0.53**	0.43*
	15	0.75**	0.65**		38	0.56*	0.42*
	16	0.56*	0.49*		39	0.69**	0.56*
التكوين	17	0.72**	0.62**		40	0.78**	0.66*
	18	0.68**	0.51**				
	19	0.43**	0.43**				
	20	0.48**	0.27*				
	21	0.71**	0.62*				
	22	0.60**	0.48**				
	23	0.62**	0.59**				

- الثبات: قام الباحثان كذلك بإيجاد قيمة معامل (ألفا كرونباخ) Alpha de Cronbach أنظر الجدول رقم (04).

جدول 4. قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان سلوك الإقدام على المخاطرة.

محور الاستبيان	بنود كل محور	معامل ألفا كرونباخ
مكان وبيئة العمل	10	0.71
طرق ووسائل أداء العمل	06	0.71
التكوين	07	0.62
الاتصال والإشراف	08	0.78
الوظيفة النفسية والاجتماعية	09	0.65
جميع بنود المقياس	40	0.87

إذ نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أنّ قيمة معامل (ألفا كرونباخ) عالية في كل محاور استبيان سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي المؤسسات الجامعية، كما قدرت هذه القيمة بـ (0.87) في جميع بنود هذا الاستبيان وعليه نستخلص بأن معامل الثبات كان مرتفع .

8-5-2- استبيان آليات اتخاذ القرارلدى إداريي المؤسسات الجامعية :

- الصدق: قام الباحثان أيضا بإيجاد الصدق البنائي، من خلال حساب معامل الارتباط (Pearson) بين كل بند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه من جهة، وعلاقة هذا البند أيضا بالدرجة الكلية للاستبيان من جهة أخرى، وبعدها سيتم حذف أي بند يكون ارتباطه بالمحور الذي ينتمي إليه أو بالدرجة الكلية غير دال إحصائيا عند مستوى الخطأ (0.01 و0.05) وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (05).

جدول 5. معاملات الارتباط بين بنود استبيان آليات اتخاذ القراروكل من درجة المحوروالدرجة الكلية.

المحاور	البنود	م. الارتباط بدرجة المحور	م. الارتباط بالدرجة الكلية	المحاور	البنود	م. الارتباط بدرجة المحور	م. الارتباط بالدرجة الكلية
البيانات والحالات السابقة المتشابهة	1	0.50**	0.38**	وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة	18	0.63**	0.46*
	2	0.68**	0.51**		19	0.51**	0.43**
	3	0.58**	0.43**		20	0.73**	0.63**
	4	0.62**	0.62**		21	0.64**	0.47**
	5	0.83**	0.77**		22	0.74**	0.55**
	6	0.67**	0.63**		23	0.86**	0.76**
	7	0.78**	0.63**		24	0.81**	0.70**
	8	0.75**	0.59**		25	0.61*	0.53**
	9	0.76**	0.61**		26	0.73**	0.62**
المشاركة في اتخاذ القرار	10	0.53**	0.40**		27	0.66**	0.48*
	11	0.87**	0.63**				
	12	0.65**	0.60**				
	13	0.76**	0.76**				
	14	0.51**	0.50**				
	15	0.73**	0.70**				
	16	0.71**	0.54**				
	17	0.69**	0.52*				

(**) دال عند 0.01 / (*) دال عند 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (05) وجود علاقة ارتباطية تراوحت كذلك بين المتوسطة والعالية وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) بين درجة المحور الذي تنتمي إليه، وبين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان وعليه يمكن القول بأن استبيان آليات اتخاذ القرار لدى إداريي المؤسسات الجامعية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

- الثبات: تم إيجاد معامل الثبات لاستبيان آليات اتخاذ القرار لدى إداريي المؤسسات الجامعية من خلال حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) Alpha de Cronbach لكل محور من محاوره وكذلك لجميع بنود هذا الاستبيان كما هو موضح في الجدول رقم (06).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أنّ قيمة معامل (ألفا كرونباخ) عالية في كل محاور استبيان آليات اتخاذ القرار لدى إداريي المؤسسات الجامعية، كما قدرت هذه القيمة بـ (0.88) في جميع بنود هذا الاستبيان وعليه نستخلص بأن معامل الثبات كان مرتفع.

جدول 6. قيمة معامل "ألفا كرونباخ" لاستبيان آليات اتخاذ القرار.

محور الاستبيان	بنود كل محور	"معامل ألفا كرونباخ"
البيانات والحالات السابقة	09	0.86
المشاركة في اتخاذ القرار	08	0.62
وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة	10	0.80
جميع بنود المقياس	27	0.88

6-8- المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام برنامج (SPSS-20) مستخدما الأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار فريدمان للرتب.
- اختبار (ك^2).

9- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

9-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

- مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري .

توقعنا هنا أن مكانة وبيئة العمل من أكثر مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو . ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (فريدمان) وقبل عرض نتائجه ،نقوم أولا بعرض الإحصاءات الوصفية لأفراد عينة هذه الدراسة من حيث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

جدول 7. الإحصاءات الوصفية لأفراد عينة الدراسة حسب إجاباتهم حول مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لديهم.

مصادر الإقدام على سلوك المخاطرة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مكانة وبيئة العمل	45	2.60	1.50
طرق و وسائل أداء العمل		2.42	1.48
التكوين		2.46	1.23
الاتصال والإشراف		2.60	1.50
الوضعية النفسية والاجتماعية		1.33	0.79

فقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لمحور (مكانة وبيئة العمل) قد قدر بـ 2.60 وانحراف معياري يساوي 1.50، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور (طرق و وسائل أداء العمل) 2.42 وانحرافه المعياري 1.48، أما محور (التكوين) فقد قدر متوسطه الحسابي بـ 2.46 بانحراف معياري يساوي 1.23، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمحور (الاتصال والإشراف) 2.60 وانحراف معياري يقدر بـ 1.50، أما فيما يخص محور (الوضعية النفسية والاجتماعية) فقد بلغ متوسطه الحسابي بـ 1.33 و انحراف معياري يساوي 0.79.

جدول 8. نتائج اختبار فريدمان حول مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى أفراد عينة الدراسة.

مصادر الإقدام على سلوك المخاطرة	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب
مكانة وبيئة العمل	45	30.77
التكوين		23.08
الاتصال والإشراف		20.66
طرق و وسائل أداء العمل		19.33
الوضعية النفسية والاجتماعية		15.17

ومن خلال نتائج اختبار (فريدمان للرتب) المبينة في الجدول رقم (08)، فقد اتضح ترتيب المصادر التي تدفع إداري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو إلى سلوك الإقدام على المخاطرة، حيث جاء في المرتبة الأولى البنود التي تنتمي إلى محور (مكانة وبيئة العمل) بمتوسط رتب قدره 30.77، ثم تليها في المرتبة الثانية البنود الخاصة بمحور (التكوين) بمتوسط رتب بلغ 23.08، أما البنود المتعلقة بمحور (الاتصال والإشراف) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط رتب قدره 20.66، وتليها في المرتبة الرابعة البنود الخاصة بمحور (طرق ووسائل أداء العمل) بمتوسط رتب بلغ 19.33، وأخيرا البنود التي تنتمي إلى محور (الوضعية النفسية والاجتماعية) بمتوسط رتب بلغ 15.17.

جدول 9. اختبار ($ك^2$) حول مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى أفراد عينة الدراسة.

قيمة ($ك^2$)	د. الحرية	م. الدلالة (α)	د. الإحصائية (p)	ق. الإحصائي
458.33	04	0.01	0.00	دال

وبما أن اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع، فقد بلغت قيمة ($ك^2$) بـ 458.33 كما هو مبين في الجدول رقم (09) وهي قيمة دالة لأن الدلالة الإحصائية (p=0.00) أصغر من مستوى الخطأ أو الدلالة (α=0.01)، (p=0.00/ p<0.01)، ومن خلال ما هو مبين في الجدول (09) تبين أن ترتيب فريدمان المقدم هو ترتيب موضوعي ودال، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقا وبالتالي تعد (مكانة وبيئة العمل) من أكثر مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو .

9-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- آليات صنع القرار واتخاذه لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

توقعنا هنا أنّ مراجعة البيانات الخاصة بالحالات السابقة المشابهة من أكثر آليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو. ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا كذلك اختبار فيردمان للرتب وقبل عرض نتائجه وتحليلها سنعرض أولا الإحصاءات الوصفية لأفراد عينة هذه الدراسة.

جدول 10. الإحصاءات الوصفية لأفراد عينة الدراسة حسب إجاباتهم حول آليات اتخاذ القرار لديهم.

آليات اتخاذ القرار	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيانات والحالات السابقة المشابهة	45	3.64	1.17
المشاركة في اتخاذ القرار		4.11	1.15
وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة.		3.80	1.05

فقد اتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لمحور (البيانات والحالات السابقة المشابهة) قد قدر بـ 3.64 وانحراف معياري يساوي 1.17، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور (المشاركة في اتخاذ القرار) 4.11 وانحرافه

المعيار ي 1.15، أما المتوسط الحسابي لمحور (وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة) فقد قدر بـ 3.80 وانحراف معياري يساوي 1.05.

جدول11. نتائج اختبارفريدمان حول آليات اتخاذ القرارلدى أفراد عينة الدراسة.

آليات اتخاذ القرار	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب
البيانات والحالات السابقة المشابهة	45	17.28
وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة.		15.48
المشاركة في اتخاذ القرار		13.90

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) المتعلقة باختبار (فريدمان للرتب)، فقد اتضح من خلالها ترتيب الآليات التي يعتمد عليها إداري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو عند اتخاذهم للقرارات المتعلقة بمنصب عملهم، حيث جاء على إثرها في المرتبة الأولى البنود التي تنتمي إلى محور (البيانات والحالات السابقة المشابهة) بمتوسط رتب قدره 17.28، ثم تليها في المرتبة الثانية البنود الخاصة بمحور (وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة) بمتوسط رتب بلغ 15.48، وأخيرا البنود المتعلقة بمحور (المشاركة في اتخاذ القرار) بمتوسط رتب بلغ 13.90.

جدول12. اختبار($ك^2$) حول آليات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

قيمة ($ك^2$)	د. الحرية	م. الدلالة (α)	د. الإحصائية (p)	ق. الإحصائي
283.33	02	0.01	0.00	دال

وبما أن اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع، فقد بلغت قيمة ($ك^2$) بـ 283.33 كما هو مبين في الجدول رقم (12) وهي قيمة دالة لأن الدلالة الإحصائية (p=0.00) أصغر من مستوى الخطأ أو الدلالة (α=0.01)، (p=0.00/ p<0.01)، ومن خلال ما هو موضح في الجدول (12) تبين أن ترتيب فريدمان المقدم هو ترتيب موضوعي ودال، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقا وبالتالي تعد (البيانات والحالات السابقة المشابهة) من أكثر آليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو.

3-9- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- العلاقة الموجودة بين سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة هذه الدراسة.

توقعنا هنا وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو. ولاختبار طبيعة وقوة هذه العلاقة بين متغيري الدراسة الحالية فقد قمنا بإيجاد معامل الارتباط بيرسون (Pearson).

جدول13. يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين متغيري الدراسة الحالية.

متغيري الدراسة	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (α)	الدلالة الإحصائية (P)	القرار الإحصائي
مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة	45	0.52	0.05	0.02	دالة
آليات اتخاذ القرار					

وقد تبين من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين متغيري هذه الدراسة دالة عند مستوى الدلالة أو الخطأ (α=0.05)، لأن الدالة الإحصائية(P) أصغر من مستوى الدلالة (α)/ قيمة (R=0.52) وهي دالة لأن [(P=0.02)؛ (α=0.05) >p]. وهذا ما يدل بكل وضوح على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير مصادر

سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو، وعليه فإن هذه النتائج الواردة قد جاءت مطابقة لتوقعاتنا السابقة.

10- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

10-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

- مصادر سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري.

لقد بينت نتائج الدراسة الحالية أن إداري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو يندفعون نحو الإقدام على سلوك المخاطرة بسبب مجموعة من المصادر التي تطرقنا إليها وقمنا بترتيبها ترتيبا إحصائيا انطلاقا من إجابات أفراد عينة هذه الدراسة التي توافقت مع توقعاتنا السابقة باعتبار البنود المنتمية إلى محور مكانة وبيئة العمل من أكثر مصادر سلوك المخاطرة لديهم ثم تليها على التوالي المصادر المتعلقة بكل من محور التكوين ومحور الاتصال والإشراف محور طرق ووسائل أداء العمل، وفي الأخير المصادر المتعلقة بمحور الوضعية النفسية والاجتماعية. ولعلى تصدر بنود محور مكانة وبيئة العمل المراتب الأولى راجع إلى أهميتها البالغة في ترغيم أفراد عينة هذه الدراسة على انتهاجهم للسلوكات المتسرعة الغير المحسومة مسبقا إذ يجهل تفاصيلها ومخرجاتها و لا تجزم فيها نسبتي النجاح أو الفشل. فيتصف على إثرها من نجح فيها بالمبدع ومن رسب فيها بالمقصر. فيكرَم الأول ويخذل الثاني.

وزيادة على ما سبق ذكره وانطلاقا من محتوى محور مكانة وبيئة العمل التي تناولت ضمن تفاصيلها العديد من النقاط المفصلية في مفاضلة الإداري السلوك المجهول تفاصيله ومخرجاته على ذلك السلوك المبني على التشاور والمؤطر ضمن جماعة العمل، فلو رجعنا إلى إعادة القراءة مرة ثانية لبنود هذا المحور ستتكرر العديد من النقاط التنظيمية التي لها علاقة بمحتوى العمل وطبيعة البيئة المحيطة به سواء تعلق الأمر هنا بالظروف الفيزيقية وكذلك بنية العلاقات المهنية التي تربط بين الفرد وزملائه في العمل. وبيت القصيد هنا أنا أفراد عينة هذه الدراسة قد يندفعون طواعية أو يجبرون تحت مواقف ضاغطة إلى الإقدام على سلوك المخاطرة. فالنهج الأول قد يكون نتيجة لعدة احتمالات شخصية مرتبطة مباشرة بذاتية الفرد الضيقة ومقوماتها وأحكامه المسبقة عن الآخرين المحيطين به والتي تمنعه في بناء علاقات زمالة أساسها الثقة والتفاهم بسبب انطوائيته وعزلته، فتنعدم لديه الرغبة في العمل الجماعي وتبادل الخبرات والتشارك في إنجاز الأعمال خاصة المبهمة منها والتي قد يعجز عن تأديتها لنقص المعارف والمؤهلات المناسبة لها فيميل إلى إنجازها دون أن تكون لديه أدنى فكرة عن مخرجاتها النهائية إيجابياتها وسلبياتها معتمدا بكثرة على عامل الحظ بعيد كل البعد عن اليقين والجزم. ويعتبر النجاح بهذه الطريقة مجازفة لدى هذا الصنف من الأفراد، فهو من الناحية الإكلينيكية ميكانيزم إسقاطي غايته إثبات التفوق والتميز عن الأخيرين.

لكن تبقى عين اليقين أن نتناول المناقشة العلمية من جميع جوانبها حتى تتصف بالموضوعية ففي كثير من الوضعيات لا يكون فيها الأصل ذات الفرد بل يكون مصدرها خارجي وهنا نقصد بالمعنى الغير المباشر النهج الثاني أين يلجأ الإداري جبرا إلى ذلك السلوك المجهول أين فشلت جميع أوراقه في إيجاد الحل المناسب لذلك. فقد لمسنا من خلال الإجابات الواردة لأفراد عينة هذه الدراسة تداول الكثير من المعوقات التنظيمية في بيئة العمل على غرار نقص المعدات وتعدد المهام الموكلة وغموض بعضها بالإضافة إلى غياب الدعم والمساندة من طرف المسؤول المباشر وانعدام الثقة بين الزملاء في العمل وانتشار الصراعات داخل هياكل التنظيم فتعكر بذلك صفو مناخه التنظيمي وغيرها من الموافق المهنية السلبية الأخرى.

أما فيما يتعلق بالمصادر المرتبطة بمحور التكوين ودورها في دفع أفراد عينة هذه الدراسة إلى سلوك الإقدام على المخاطرة، فقد تبين كذلك من خلال المعالجة الإحصائية تردد هذه الأخيرة على المراتب الأولى إلى جانب محور (مكانة وبيئة العمل). فإهمال

الجانب التكويني الرامي بصفة عامة إلى تجديد وتنمية المعارف والمؤهلات المهنية لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من شأنه أن يجبرهم على العشوائية في إتباع سلوك المخاطرة كحل أخير لا بديل له، يكون بمثابة محاولة للتعلم تكتسب من خلال اختزال أخطائها. وما يدعم موقفنا هذا يتجلى في ذلك الاتفاق بين هؤلاء الإداريين في انتهاجهم لسلوك المخاطرة في منصب عملهم بسبب نقص الخبرات والمعارف العملية لديهم، وقلة البرامج التكوينية الرامية إلى ترقية مواهبهم وقدراتهم، وغياب العدالة في توزيع الفرص التكوينية بينهم، بالإضافة إلى سياسة التهميش والإقصاء المهني وضعف الإجراءات التعزيزية المصاحبة لنتائج الدورات التكوينية (المقابل).

وتكملة لما سبق ذكره بينت كذلك نتائج الدراسة الحالية أهمية المصادر المتصلة بمحور الاتصال والإشراف في إيضاح التعليمات والأوامر خاصة الغامضة منها والمعقدة، وهذه الحقيقة ليس وليدة الساعة بل أثبتتها العديد من الدراسات السابقة المهتمة بتنظيم العمل وترقيته، فناشدت على إثرها بضرورة الاهتمام بعملية الاتصال داخل التنظيم بمختلف أنواعه دون أن تكون هناك حواجز مادية أو معنوية تمنع من إيصال أو ربط أصوات (شكاوي، أفكار أراء، اقتراحات...الخ) جميع الموارد البشرية داخل البناء الهيكلي للتنظيم، مع أهمية انتقاء الأنماط الإشرافية المرنة المتأقلمة مع التغيرات الحاصلة في المواقف والوضعيات المهنية خاصة الفجائية منها والتي يجب أن تكون مزيج بين الجانين (المادي والإنساني) تحددها ميزات وخصائص المواقف الحاصلة. وهذا ما اتضح من خلال نوعية الإجابات الواردة من أفراد عينة الدراسة الحالية المتعلقة بطبيعة المعلومات المهنية المتوفرة وكذلك تذبذب عملية الاتصال ووسائلها المحدودة المتاحة، وميزات النمط الإشرافي للمسؤول المباشر التي لا تتناسب مع العديد من الوضعيات المهنية والنفسية والاجتماعية لهؤلاء الإداريين.

كما لا يمكننا أن نتجاهل الدور التي تلعبه تلك المصادر المتعلقة أيضا بمحور (طرق ووسائل أداء العمل) في دفع أفراد عينة هذه الدراسة إلى سلوك الإقدام على المخاطرة، كما أن ترتيبها في المركز الرابع لا يعكس بأنها أقل أهمية مما سبقها من مصادر والدليل على ذلك ارتفاع متوسط رتبها، لكن ظرفيا وانطلاقا من إجابات هؤلاء الإداريين جاءت في المركز التي هي فيه وهذه المصادر لا تقل شأنا عن المحور المتعلق بمكانة وبيئة العمل لوجود تكامل في بعض النقاط التنظيمية بينهما على غرار طبيعة الأساليب المتاحة لتأدية الأعمال الإدارية، وكيفية التحكم في وسائل العمل الحديثة فيما يخص (أجهزة الإعلام الآلي ومختلف التطبيقات البرمجية)، دون أن ننسى طبيعة وسائل العمل الحالية في تأدية المهام من حيث درجة حداثتها ودقتها في معالجة المعلومات وإخراجها. كل هذه النقاط وغيرها من الأمور المتعلقة بكيفية أداء العمل ووسائله بصفة عامة دخل تتفاوت درجاته في إرغام أفراد عينة هذه الدراسة على سلوك الإقدام على المخاطرة سعيا منها لتغطية ثغرات كل من النقص في الجانب التقني أو العجز في المورد البشري المسير.

وفي إطار ما سبق التطرق إليه أشارت أيضا نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بالفرضية الأولى أيضا إلى دخل تلك المصادر المرتبطة بمحور الوضعية النفسية والاجتماعية التي يمر بها أفراد عينة هذه الدراسة في التسرع والاندفاع إلى سلوك الإقدام على المخاطرة بدل من التريث والتأني في التحليل المسبق لمخرجات ذلك السلوك قبل الولوج إليه. و أكثر من ذلك اتفق العديد من المختصين في دراسة العمل وعبئه أن الكثير من الوظائف والقدرات الذهنية على غرار (الإدراك والتذكر والانتباه...الخ) دائمة التأثر سلبا بالوضعية النفسية السيئة للإداري وغيره مثل القلق والاكتئاب والغضب والإرهاق النفسي مثل هذه المتغيرات النفسية الغير المستقرة من شأنها أن تدفع في العديد من المرات أفراد عينة هذه الدراسة إلى إصدار سلوك المخاطرة بطريقة قد تكون عفوية غير شعورية كميكانيزم دفاعي كمحاولة منهم للمحافظة على الإطار العام لسلامة صحتهم النفسية. كما تمكنا أيضا انطلاقا من

جوهر إجابات هؤلاء الإداريين حول هذا المحور وبالأخص شطره الثاني المرتبط بوضعيتهم ومكانتهم الاجتماعية في الإقدام على سلوك المخاطرة نتيجة معايشتهم للكثير من المشاكل المادية والعائلية الضاغطة والمكانة الاجتماعية للمنصب التي قد تكون أسبابا مباشرة في دفع الفرد إلى المخاطرة في عمله بطريقة غير قصدية دون أن يكون لديه الوقت الكافي لتدارك ومراجعة سلوكه.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة على غرار دراسة القطراوي (2012) التي بينت وجود مستوى مرتفع من سلوك الإقدام على المخاطرة بنسة (68.5%) لدى موظفي وكالة الغوث الدولية بغزة. وكذلك دراسة عبد الحميد (1995) التي استنتجت أن إقدام طلبة كلية العلوم الاجتماعية بالسعودية مرهون بمستوى بعض قدراتهم العقلية والمعرفية مثل (سرعة الإدراك ومرونة الغلق).

10-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- آليات اتخاذ القرار لدى إداري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري .

في هذا الصدد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن إداري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو يتخذون قراراتهم المهنية اعتماد على آليات محددة، وبعد إجراء الاختبار الإحصائي المناسب المتمثل في اختبار (فريدمان للرتب)، تحصلنا على ترتيب إحصائي دال انطلاقا من إجابات هؤلاء الإداريين، حيث تبين وجود توافق مع توقعاتنا السابقة باعتبار البنود المنتمية إلى محور (البيانات والحالات السابقة المشابهة) من أكثر الطرق المعتمدة في صنع القرار واتخاذه لدى أفراد عينة هذه الدراسة، ثم تليها على التوالي البنود المرتبطة بكل من محور (وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة)، وفي الأخير البنود المتعلقة بمحور (المشاركة في اتخاذ القرار).

ولعلى تردد بنود محور (البيانات والحالات السابقة المشابهة) على المراتب الأولى دليل قاطع على أهميتها لدى هؤلاء الإداريين، بحيث تشير في جملها إلى ذلك الدور البارز للخبرات المكتسبة والمتعلمة من التجارب السابقة. فقد لمسنا انطلاقا من البيانات المتوفرة لدينا وجود إجماع في نوعية الآليات المنتهجة في صنع القرار واتخاذه، على غرار الرجوع إلى المعلومات السابقة المخزنة، وانتقاء المعلومات المشابهة التي تنطبق مع الموقف الحاصل، إجراء مقارنة بين النماذج السابقة الناجحة والوضعيات الجديدة قبل اتخاذ القرار، ومحاولة إصدار قرارات مرنة تتماشى مع تغيرات الموقف السريعة.

أما فيما يخص بنود محور (وسائل الدعم المعرفية والمراجع البديلة) فهي لا تقل شأنا عن سابقاتها من حيث درجة أهميتها في صنع القرار واتخاذه لدى هؤلاء الإداريين، فهم في كثير من الحالات قد يلجئون عند عجزهم عن إيجاد الحلول الذاتية إلى الاستعانة بالعديد من الوسائل المساعدة سواء تعلق الأمر بطلب استشارة خبرة من أصحاب الاختصاص أو الاستعانة ببعض البرمجيات الحديثة، أو طرح المسائل العالقة على العديد من منصات التواصل الاجتماعي، أو الانخراط في العديد من النوادي والجمعيات ذات الاهتمام المشترك قصد تنمية المؤهلات والقدرات المعرفية، أو حتى الإطلاع على الانجازات العلمية ذات الصلة بمتطلبات المهنة.

كما لا ننسى أيضا أهمية بنود محور (المشاركة في اتخاذ القرار) في مساعدة أفراد عينة هذه الدراسة على اتخاذ القرارات المناسبة في العمل خاصة في المواقف المعقدة والطارئة التي لا تتطلب التأخير أو التأجيل، واستنتاجنا هذا منبثق من إجابات إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري، والتي تبين من خلالها احتكامهم إلى القرارات التشاركية في تسيير العديد من الوضعيات العصية واحترامها، و التشجيع على العمل الجماعي التنافسي وكذلك تثمين جميع المبادرات الرامية إلى تثبيت العمل التشاركي الإيجابي في صنع القرارات وإخراجها.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع (اتخاذ القرار)، على غرار دراسة العلوان وزيادات (2020) التي بينت وجود درجة مرتفعة لدور نظم المعلومات الإدارية في دعم القرار المتخذ لدى مدراء البنوك الأردنية وفروعها. وكذلك دراسة ليسا (2009) Lesa التي توصلت إلى أن مستوى فاعلية القرارات الإدارية المتخذة من طرف مديري مراكز الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية يتأثر سلبا بطبيعة العبء الناجم عن إدارة المعلومات الواردة لديهم. ودراسة كارليفل (2010) Carlevale التي أشارت هي الأخرى إلى قيام موظفي الإدارة الوسطى في عدد من المؤسسات التابعة لولاية كاليفورنيا الأمريكية بتأخير أو تأجيل قراراتهم الإدارية بسبب كمية المعلومات الواردة إليهم وكذلك دراسة جاكسون (2013) Jackson التي لمحت إلى ضرورة وضع آليات تنفيذية تضمن التكيف مع حجم هذه المعلومات الإدارية الواردة إلى إداريي المؤسسات الأميركية بالشكل الذي يضمن قدرتهم على اتخاذهم للقرارات المناسبة والمحافظة على فعالية أدائهم، وذلك لا يكون إلا من خلال تحديد أولويات الحصول على تلك المعلومات مع السيطرة على تدفقها، والحفاظ على قنوات مفتوحة باستمرار لضمان عدم انقطاعها.

10-3- مناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الثالثة:

- طبيعة العلاقة بين سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى إداريي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

لقد بينت نتائج الدراسة الحالية جود علاقة ارتباطية دالة بين كل من سلوك الإقدام على المخاطرة وآليات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة هذه الدراسة، وقد جاءت هذه النتائج مطابقة لتوقعاتنا السابقة. وانطلاقا مما أثبتته هذه الدراسة فإنه لا يسعنا أن نعيد النظر في ماهية (سلوك الإقدام على المخاطرة) باعتباره عملية إدراكية محضة مبنية على احتمالات وتخمينات متخذ ذلك القرار، تبعا لما يدركه هو من وضعيات ومواقف. وقد سبق أن أشرنا في محطات سابقة أن عملية الإدراك تلك تختلف من شخص لأخر بحكم تداخل مجموعة من العوامل الذاتية على غرار سماته الشخصية ومعتقداته واتجاهاته وخبراته السابقة المكتسبة. وقد اتفق العديد من الباحثين كذلك على وجود رغبة كبيرة لدى الشخص المخاطر إلى الاندفاع نحو المواقف ذات العوائد (المادية والمعنوية) الكبيرة رغم وجود فرص نجاح ضئيلة فيها، في حين يمتنع من التعامل مع تلك المواقف محسومة النجاح بسبب بساطة عوائدها.

لكن يبقى من المنظور العام سلوك الإقدام على المخاطرة أو المغامرة أو المقامرة عاملا من العوامل المؤثرة على تحقيق التوافق أو الاستقرار العام للفرد بمختلف مجالاته سواء كان مدرسي أو أسري أو اجتماعي أو نفسي أو حتى مهني بسبب مخرجاته المجهولة الغير المحسومة. ففي كثير من الأوقات تصادفنا العديد من الموافق المصيرية نفشل في كيفية التعامل معها بسبب اتخاذنا لقرارات متسرعة قد تكون مبنية على سوء التقدير أو نقصا في البيانات الأولية أو افتقارا للخبرات المناسبة أو تدهورا للوضعية النفسية.

وفي إطار هذا المجال أثبتت العديد من الدراسات السابقة على وجود علاقة وطيدة بين سلوك الإقدام على المخاطرة ومستوى فاعلية القرارات المتخذة ومخرجاتها سواء على الفرد أو المنظمة، وهذه النتائج تتوافق إلى حد قريب مع مخرجات هذه الدراسة الحالية، فقد توصل محمود أحمد (2016) من خلال دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك المخاطرة وأساليب اتخاذ القرار لدى الصحفيين في محافظة غزة. ودراسة حنان (2019) التي بينت وجود مستوى مرتفع من سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة عند اتخاذهم للقرارات المهنية وكذا في تحديد أساليب العمل، كما أشارت أيضا إلى تدني مستوى الإبداع والتميز في عملهم بسبب إقدامهم على سلوك المخاطرة. ودراسة كل من بن السراج وخبابه (2017) في وجود علاقة وثيقة بين التحيزات السلوكية واتجاهات متخذي القرار نحو المخاطرة في البنوك التجارية العاملة في ولاية المسيلة.

11- خاتمة:

اتضح من خلال هذه الدراسة مدى أهمية وحساسية الاهتمام بموضوع سلوك الإقدام على المخاطرة لدى إداريي المؤسسات الجامعية بصفة عامة، حيث تعتبر مثل هذه السلوكات المتسرعة والاستباقية عوائق أمام إحلال التوافق والاستقرار داخل جميع التنظيمات مهما اختلفت مهامها ومواقعها، لأن الوصول إلى أي مبتغى لا يكون إلا من خلال عمليات إدارية متعارف عليها في الفكر الإداري المعاصر، انطلاقا من مرحلة التخطيط ثم التنظيم ومرورا بمرحلة التوجيه والتنسيق وصولا إلى مرحلة المتابعة والتقييم، بينما يبنى سلوك المخاطرة على بيانات سطحية هشة تارة تكون سليمة وتارة أخرى خاطئة، كما أن مراحل إخراجه تكون غير متناسقة ومنتظمة بالإضافة إلى صعوبة متابعته وتقييمه لغياب الأطر المعيارية لذلك. كما بينت أيضا هذه الدراسة الحالية ضرورة التشخيص الشامل والدقيق لمصادره المتنوعة، فبطبيعة الحال معرفة أسباب العلة من شأنه المساعدة في إيجاد الحلول الوافية والشافية الرامية إلى ضبط النفس وتحكيم العقل وطلب الاستشارة بما يضمن استمرارية فعالية الأداء أو الخدمة.

إن لسلوك الإقدام على المخاطرة انعكاسات سلبية على قدرة الإداريين في اتخاذ قراراتهم المهنية وتسييرها خاصة في تلك الوضعيات الطارئة والمفاجئة التي لا تقبل التأخير أو التأجيل، وحرصا على عدم الوقوع في الخطأ وضمانا لاستمرارية جودة الأداء الإداري اتضحت في الأفق ضرورة إيجاد آليات تنفيذية مكيفة توضع في متناول أصحاب القرار تكون بمثابة مراجع يستندون إليها في تأطير العمل واحتواء إرغاماته، وترشيد قدراتهم النفسية والذهنية نحو بناء قرارات مناسبة وسليمة.

12- مقترحات عملية:

- ضرورة الاهتمام بتحسين محتوى العمل وظروفه داخل المصالح الإدارية التابعة للجامعات قصد التخفيف من شدة أعباء الوظيفة.
- تحسين نوعية وسائل الاتصال وتوسيع شبكاته بما يضمن وصول محتواه إلى جميع هياكل التنظيم.
- تشجيع المبادرات الجماعية من خلال الاجتماعات واللقاءات الدورية بين المسؤولين والموظفين، مع تثمين العمل الجماعي وتعزيز مخرجاته.
- ضرورة إشراك الإداريين في مناقشة المسائل الخاصة بتنظيم وترقية العمل الإداري تماشيا مع التغيرات التقنية الحاصلة في مجال اتخاذ القرارات.
- تطوير برامج تكوينية في مجال المهارات القيادية والإدارية مع تأهيل الموظفين من خلال دورات تدريبية على اكتساب المؤهلات المساعدة في كيفية صناعة القرارات وبدائلها.
- تشجيع الموظفين على الإبداع في المجال الإداري والتميز فيه، ومكافئة الأعمال المتفوقة.
- الاهتمام بكل من الرعاية النفسية والاجتماعية للإداريين حفاظا على سلامة صحتهم النفسية بما يضمن مستقبلا قدرتهم الكامل على اتخاذ القرارات المناسبة.
- الحث على القيام بمثل هذه الدراسات العلمية المستقبلة المتعلقة بموضوع سلوك الإقدام على المخاطرة ومحاولة ربطه بمتغيرات شخصية واجتماعية ونفسية مغايرة .

- قائمة المراجع :

بسمة وليد سليم الشيخ يحيا. (2010). أثر المرونة الإستراتيجية كمتغير وسيط بين عدم التأكد البيئي واتخاذ القرارات الإستراتيجية. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

حجازي محمد. (2006). دعم القرارات في المنظمات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

حميد سامي خلف، غزوان رمضان صالح عباد. (2012). سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم. العراق. 19 (08). 90-135 .

الصيرفي محمد. (2008). القرار الإداري ونظم دعمه. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

عبد الله بن حمود بن محمد الحسني. (2013). الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

العدل محمد عادل. (2001). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر.1(25). 121-178.

العزاوي خليل محمد. (2006). إدارة اتخاذ القرار الإداري. ط1. الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

العساف صالح حمد. (2004). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

كعنان نواف. (2007). اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق. ط1. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

لبنى يونس علي شعبان. (2017). عبء المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان الأردن. رسالة ماجستير في الإدارة والقيادة التربوية. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

محمد محمود العلوان، زيد عيسى زيادات. (2020). أثر نظم المعلومات الإدارية على جودة صناعة القرارات الإدارية من وجهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. فلسطين. 28(02). 90-113.

ولباني جميلة. (2015). عملية اتخاذ القرار وعلاقتها بظهور القلق لدى الإطارات المسيرة في القطاع الاقتصادي العام والخاص. رسالة ماجستير. جامعة مولود معمري. الجزائر.